اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 14-10-2009 رقم العـدد: 3302 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 1

نقطة الحمراء التي دارت فيها المواجهات بين رجال الأمن والمسلحين (تصوير: سلطان عسيري)

طفلتي الشهيد في أحضان عمهما

المنزل الذي يقطن فيه الشهيد مع والده (تصوير: محمد البشري)

غدر الفئة الضالة

استشهاد رجل أمن ومقتل مسلحين في مواجهة أمنية في نقطة أمن الحمراء

أمير عسير يؤدي صلاة الميت على الشهيد وينقل تعازي القيادة لذويه

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 14-10-2009 رقم العـدد: 3302 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 2

الدرب، الحمراء، أبها: سلطان عسيري، يوسف الشعبي، عبدالله القحطاني، محمد البشري

طالت يد الغدر أمس رجل الأمن عامر بـن أحمد الشـويش قبل أن ينهي واجبه الأمني بنقطة تفتيش أمن الحمراء التابعة لمنطقة جازان بعـد أن تلقـى طلقـات ناريـة من أشـخاص متنكرين بزي نسـائي ومسـلحين عندمـا اسـتوقفهم في النقطة الأمنية من أجل تفتيشـهم، والتأكـد مـن هوياتهـم، ولكنهـم باغتـوه بإطـلاق النـار عليـه من داخـل سـيارتهم التـي كانـوا يسـتقلونها من نوع صالون أسود اللون، ثم أطلقـوا النار على رجال الأمـن الموجودين في النقطة الأمنية مما دعا رجال الأمن إلى الرد عليهم بالمثل.

ونجم عن ذلك استشهاد جندي أول عامـر أحمـد عامر الشـويش العكاسي في العقد الثالث من عمره وإصابـة آخـر بإصابـات طفيفة تلقى على إثرها الإسـعافات الطبية بمستشـفى الدرب العـام، ومقتل اثنـين من المشـتبه بهـم في الحال، والقبـض عـلى مرافقهـم الثالث، وتشـير مصادر "الوطـن" إلى أن السـيارة قد عثر بداخلها على كمية من الأسـلحة فيمـا كثفت الجهات الأمنيـة تواجدها في موقع الحادث، وباشر خـبراء المتفجرات عمليات تفحص سـيارة المسـلحين تحسبا أن تكـون محملـة بمتفجـرات، كمـا اسـتمر إغلاق طريـق الدرب – جـازان (الطريق الـدولي) منذ اللحظـات الأولى للحادثـة ولمـدة تجـاوزت الأربـع سـاعات ؛ إكمالا للإجـراءات الأمنيـة بالإضافة إلى قيام رجال الأمن بعمليات تمشيط موسـعة للمنطقة، تحسبا لتخفي أشـخاص آخرين مشـتبه بهم قد تكون لهـم علاقة بالجناة الذين لم توضح هويتهم.

إلى ذلـك نقـل أمـير منطقـة عسـير الأمـير فيصل بـن خالد بن

الشهيد عامر العكاسي

عبدالعزيـز مسـاء أمـس تعـازي خـادم الحرمين الشريفين وسـمو ولي عهـده الأمـين وسـمو النائـب الثاني وزير الداخلية وسـمو نائبه وسمو مسـاعده للشـؤون الأمنية لذوي شـهيد الواجـب رجل الأمن عامر الشويش الذي استشهد أمس وهو يؤدي عمله عـلى أيدي الغدر، كمـا تقـدم أمـير عسـير المصلين على الشـهيد مسـاء أمـس بجامع الملك عبد العزيـز في أبها داعيا الله للشـهيد بالرحمـة والمغفـرة وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسـلوان مسـتنكرا ذلـك العمـل الإجرامي الجبان، ومشددا على أهمية وقوف الجميـع صفـا واحـدا لمحاربة كل مـن يحاول النيل من هذه البلاد أو مقدراتهـا مبتهـلا إلى الله أن يديم على هذه البلاد أمنها ورخاءها وأن يدحر كيد الضالين.

وأدى الصـلاة مـع أمير عسـير وكيل إمارة المنطقـة المهندس عبد الكريـم الحنينـي ووكلاء الإمـارة وعدد من المسـؤولين، ومن جانبهم أعـرب ذوو الشـهيد عن شـكرهم وامتنانهم للقيادة الرشـيدة ولأمير منطقـة عسـير عـلى هـذه اللفتة الإنسـانية التـي تجسـد حـرص واهتمـام حكومة خـادم الحرمين الشريفـين بأبنائهـا المواطنـين في مختلف المناطق.

وتحدث أقارب الشهيد الشويش محمد بن يحيى الشويش، وسعيد عـلي العكاسي بـأن فقيدهـم لقي

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 14-10-2009 رقم العـدد: 3302 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 79 رقم القصاصة: 3

الأمير فيصل بن خالد مصافحاً والد الشهيد أثناء تعزيته (تصوير: محمد الطويري)

مصرعه شـهيدا أثناء تأدية واجبه الوطنـي خدمـة لمليكه ثـم لوطنه بنقطـة تفتيـش أمـن مؤكدين أن وفاتـه تعـد فخـرا وعـزا لأسرتـه وقبيلتـه مبينين أنـه متزوج ولديه طفلتان يمنى (٣ سـنوات)، ونمار (سـنة و ٩ أشهر) بالإضافة لحمل زوجتـه بطفلـه الثالـث. وهو أحد سـكان قريـة المغيديـين بقبيلـة العـكاس في الـوادي الطالـع عـلى طريق السودة بمنطقة عسير.

وكان الشـهيد ينتظـر انقضـاء نصـف السـاعة المتبقي مـن فترة استلامه لعمله إلا أن القضاء والقدر كانا أسرع ليودع الدنيا وهو مدافع عـن وطنه مخلفا زوجته الحامل، وطفلتيه على موعـد اللقاء بعد كل فترة اسـتلام بتلـك النقطـة، وقد تسـلم ذوو الشـهيد أمس جثمانه لدفنه في مسقط رأسه .

مـن جهته بين مدير مستشـفى محافظـة الـدرب العـام عـلي بن محمـد أبـو شـقاره "الوطـن" أمـس إن رجل الأمـن الجندي أول عامـر بن أحمـد الشـويش وصل إلى طوارئ المستشـفى السـاعة ٦ و١٥ دقيقة صباح أمس بواسـطة زملائه في العمـل وقد فارق الحياة إثر طلقتين الأولى اخترقت جسـمه مـن أسـفل الصـدر وخرجت من الكتف والثانية اسـتقرت في الرأس جهة الفـم وقد باشر أطباء العموم والأخصائيون بالمستشـفى الحالة وتم الكشـف عليهـا بمتابعة مدير عـام الشـؤون الصحيـة بمنطقة جازان الدكتور محسن بن صديق طبيقـي حيـث بـاشرت فرقة من الطـب الشرعـي بصحـة المنطقة للكشف على الشهيد

وأوضح أن ولي أمر المتوفى تسلّم الجثمان في تمام السـاعة ٤ عصرا بحضـور جمـع غفـير مـن زملاء المتوفى وأقاربه وأصدقائه.

مـن جانبـه لازم زملاء الشـهيد مستشـفى الـدرب العـام بدموع منهمـرة مرددين عبـارات الدعاء لـه بالرحمة والمغفـرة ، ومؤكدين أن موقـف الشـهيد البطـولي يعد تاجا على رؤوسـهم ، ومسـتقبلين كلّ مـن قدم مـن أقـارب وإخوان ووالد الشـهيد لطوارئ المستشفى ومشاركين في تشييع جثمانه الذي نقـل إلى منـزل أسرتـه في منطقة عسير حيث دفن في مقبرة الموصلية بأبها .

وأوضح وكيل رقباء محمد زهير العامـل بنقطـة تفتيـش الحمراء بمركز أمـن الطرق بالدرب أنه لم يشاهد زميلهم الشهيد الجندي أول عامر بـن أحمد الشـويش متذمرا من العمل أو من زملائه طيلة عمله معهم منذ شهر رجب لعام ١٤٢٦ ولـم يتسـبب في مضايقـة أحد بل كانت ابتسامته لا تفارق محياه في كل الأوقـات وهو مـن خيرة الناس أخلاقـا ومواظبة على الصلاة داعيا لـه في ختـام حديثه بالمغفـرة وأن يدخله فسيح جناته .